

طريقة فهرسة الكتب في المكتبات
تعتمد طريقة فهرسة الكتب في المكتبات على إدراج الموضوعات الأساسية الواردة في الكتب مع أرقام الصفحات المحتوية على هذه الموضوعات. ويتم في ذلك استخدام أسلوب الترميز باستخدام الأرقام بداية من رقم واحد، ويتم ذلك لكافة الموضوعات الموجودة بشكل تسلسلي. كما يتم منح ترميز رقمي أيضا للعناوين الأساسية في بدايات المواضيع، ويتم استخدام أرقام بجانبها نقاط لتوضيح رقم العنوان ورقم الموضوع مثل الرقم ١,١ ثم يتم إدراج مصادر المعلومات ومراجعتها والتي قام الباحث أو الكاتب بالاعتماد عليها في جمع المعلومات، دون ترك أي مصدر أو مرجع.

مفهوم (منهج البحث)

١- مفهوم (المنهج):

المنهج في اللغة: هو الطريق الواضح. قال ابن فارس: ((النون والهاء والجيم أصلان متباينان: الأول النَّهْج، الطريق. وَنَهَجَ لي الأمر: أوضحه. وهو مستقيم المِنْهَاج. والمَنْهَج: الطَّرِيق أيضاً، والجمع المَنْاهِج)).^١
والمنهج في الاصطلاح: هو الطريق الواضح الذي يسلكه الباحث للتوصل إلى معرفة الحقائق المجهولة.

٢- مفهوم (البحث):

البحث في اللغة: هو طلب الشيء، وإثارته، وفحصه. قال ابن فارس: ((الباء والحاء والياء أصل واحد، يدل على إثارة الشيء. قال الخليل: البحث طلبك شيئاً في التراب. والبحث أن تسأل عن شيء وتستخبر)).^٢

والبحث في الاصطلاح: عَمَلِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ تُجَمَعُ لها الحقائق والدراسات، وتُسْتَوْفَى

١ مقاييس اللغة: ٣٦١/٥.

٢ مقاييس اللغة: ٢٠٤/١.



فيها العناصر الماديّة والمعنويّة، حول موضوع معيّن دقيق، في مجال التخصص؛ لفحصها على وفق مناهج علميّة مقرّرة، يكون للباحث منها موقف معيّن؛ ليتوصّل من كلّ ذلك إلى نتائج جديدة.

فالبحث العلمي: هو سلوك إنساني منظم يهدف إستقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لموقف أو ظاهرة وفهم أسبابها وآليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محددة أو سلوكية إجتماعية تهم الفرد والمجتمع.

الباحث وصفاته

الباحث: هو المخطّط والمنظّم والمنفّذ والموجّه لمراحل البحث المختلفة، وصولاً إلى النتائج المطلوبة. ولا بدّ من اتّصافه بصفات مهمّة، أبرزها: الثقافة الخاصّة والثقافة العامّة، والصبر، والمثابرة، والجرأة، والدقّة، والحذر، والاعتدال (المسارعة إلى تصحيح أخطائه بروح رياضيّة، لا بدافع الشهرة)، والتواضع، وسعة الأفق (قدرة الباحث على الاعتراف بأنّه من الممكن أن يكون على خطأ)، والحياد الفكري، والأمانة العلميّة، والاحترام (عدم قذف علماء آخرين أو مهاجمتهم)، والإنصاف (الاعتراف بفضل السابقين والمعاصرين)، وحبّ العلم.



أنواع البحث العلمي

كثيرا ما نطلق كلمة البحث على جميع نشاطات الدارسين، ومع ذلك إذا ألفينا نظرة سريعة على المقالات العلمية المنشورة في أي مجال فإننا نجد اختلافات كثيرة فيما بينها، فبعض هذه المقالات يصف التجارب العلمية ونتائجها وبعضها تحمل مجرد انطباعات الكاتب التي اكتسبها من دراسته لموضوع معين وتفسيره هو وتعليقه لبعض الجوانب في الموضوع الذي يقوم بدراسته. إن أنواع البحوث متعددة وكثيرة، ويمكن أن نصنف أنواع البحوث العلمية بحسب الآتي :

- بحسب طبيعتها.

- بحسب مناهجها.

- بحسب تنفيذها.

أولاً: تصنيف أنواع البحوث بحسب طبيعتها

ويتم تصنيفها بحسب طبيعتها إلى بحوث أساسية نظرية وبعث تطبيقية على النحو التالي :

أ- البحوث الأساسية:

وتسمى أحيانا البحوث النظرية، وتهدف هذه البحوث إلى إضافة علمية ومعرفية، كما تهتم بالإجابة على تساؤلات نظرية ما، ودافع هذه البحوث هو التوصل للحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية، وتشتق البحوث الأساسية والنظرية عادة من المشاكل الفكرية أو المشاكل المبدئية فهي ذات طبيعة نظرية بالدرجة الأولى إلا أن ذلك لا يمنع من تطبيق نتائجها فيما بعد على مشاكل قائمة بالفعل.

ب البحوث التطبيقية

